

والجنرال بيليد (٤٧ سنة) طيار مقاتل قديم .
فلقد بدأ دراسة الهندسة في التخنيون في عام
١٩٤٧ ، ثم عمل ميكانيكا في سلاح الطيران
ابان حرب ١٩٤٨ ، والتحق بعد الحرب بدورة
طيران استمرت حتى كانون الثاني عام ١٩٥٠ ،
وبقي طيارا في اسراب الطائرات المروحية حتى
نيسان ١٩٥٢ حيث ارسل بدوره للتدريب على
الطائرات النفاثة . اشترك في حرب ١٩٥٦ ،
واسقط المصريون طائرته فجرح والتي بنفسه
بالمظلة ، ثم انقذته طائرة مروحية اسرائيلية .
اشترك في حرب ١٩٦٧ كقائد قاعدة جوية ،
وشارك في وضع خطة ضرب الطيران العربي ، ثم
شارك بعد ذلك في حرب الاستنزاف .

ويتمتع هذا التغيير - رغم بقاءه ضمن اطار
التغييرات المألوفة - بأهمية خاصة نظرا للأسباب
التالية :

- يتم التغيير في فترة انتهاء مرحلة انتقال سلاح
الطيران الاسرائيلي من التسليح الفرنسي (مراج،
مستير ، ... الخ) الى التسليح الامريكى
(مانتوم ، سكاي هوك ... الخ) .
- يتم التغيير ضمن عناصر من الجيل نفسه لا
ضمن اطار « نزع جيل حرب ١٩٤٨ الذي كان
يمثله مردخاي هود لاحلال جيل مكانه أكثر شبابا
واكثر عصرية » كما يقول حاتم صادق من مركز
الدراسات الاستراتيجية والسياسية في مؤسسة
الاهرام عند تحليل اسباب التغيير (السياسة

البنائية ١٩٧٣/٥/٢٦) ... فالجنرال هود
والجنرال بيليد من عمر واحد (٤٧ سنة) وتكوين
عسكري متقارب، والفرق الوحيد بينهما هو ان الاول
قاد سلاح الطيران مدة ٦ سنوات ، واعطى كل
ما عنده ، وحقق انتصارا كبيرا يمكنه ان ينام
على امجاده وان يجتر ذكرياته طوال مدة بقاءه في
قيادة السلاح ، على حين ان الثاني متشوق لان
يثبت امكاناته ويبنى مجده عن طريق تحقيق
انتصارات جديدة .

المقدم الهيثم الايوبي